

حلقات نور على الدرب (771) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع حلقتنا نرحب بالشيخ عبدالله - [00:00:17](#)

ومرحبا بكم. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثتها احدى الاخوات من جدة تسأل عن صلاة الشفع والوتر تقول اسأل عن جملة من المسائل هل الدعاء قبل ام بعد السلام - [00:00:38](#)

وهل نصلي مثنى ونختم بالثالثة ام نصلي جمعا ثلاث او خمس او سبع او تسع او احدى عشر او ثلاثة عشر بتكبيرة واحدة ومتى نقرأ سورة الاعلى وسورة الكافرون والاخلاص في هذه الصلاة. ارجو التفصيل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - [00:00:52](#)

على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اللهم صلي. السؤال عن قيام الليل والادلة التي وردت في قيام الليل تدل على ان الشخص يصلي ركعتين ركعتين فاذا انتهى من قيام الليل بعد ذلك يصلي الشفع ركعتين يقرأ في الاولى سبح اسم ربك الاعلى ويقرأ - [00:01:14](#)

الثانية قل يا ايها الكافرون ثم بعد ذلك يوتر بركعة يقرأ فيها قل هو الله احد ثم يركع واذا رفع فانه يدعو بدعاء القنوت ولو انه اوتر بركعة واحدة فقط - [00:01:46](#)

او اوتر بثلاث بسلام واحد وجلوس واحد او اوتر بخمس او بسبع او بتسع لا يجلس الا في الاخيرة فالامر في ذلك واسع وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا اختنا تسأل عن الصيام. صيام رمضان والقضاء - [00:02:03](#)

وصيام التطوع وهو اليومين في الاسبوع او ثلاثة او ثلاثة ايام من كل شهر. وغيرها من صيام التطوع. هل تجدد النية امنية واحدة تكفي بالنسبة لصيام الايام تكون متتالية. وهل يجمع بين صيام القضاء وصيام التطوع - [00:02:28](#)

الجواب الصيام الواجب واجب بايجاب الله جل وعلا وهو رمضان اداء او قضاء ولا بد من تبييت النية لكل يوم ويكون ذلك قبل طلوع الفجر ولا فرق في ذلك بين القضائي - [00:02:46](#)

والاداء والثاني واجب بايجاب الله جل وعلا والعبد هو السبب في ذلك ويندرج تحت هذا الكفارات فانها واجبة بايجاب الله جل وعلا ولكن العبد هو السبب كفارة القتل خطأ وكفارة اليمين - [00:03:19](#)

وهكذا بالنظر الى كفارة الظهار وما الى ذلك والثالث واجب بايجاب العبد على نفسه وهذا هو النذر فمن نذر ان يصوم يوما او يومين او ثلاثة فهذا العبد هو الذي اوجبه على نفسه - [00:03:50](#)

الصيام الواجب باقسامه الثلاثة هذا لابد فيه من تبييت النية في كل يوم من الايام واما الصيام التطوع صيام الاثنين والخميس وثلاثة ايام من كل شهر وستة ايام من شوال - [00:04:18](#)

وصيام اليوم التاسع والعاشر والحادي عشر من محرم او التاسع والعاشر اول اول العاشر والحادي عشر كل هذه لابد فيها من تبين
النية لكل يوم من الايام وهكذا لو اراد الشخص - [00:04:48](#)

ان يتطوع الصيام كما يفعله بعض الناس من الصيام يوما والافطار يوم وهذا هو افضل الصيام كما قال صلى الله عليه وسلم افضل
الصيام صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وبالله التوفيق - [00:05:16](#)

احسن الله اليكم تسأل عن صحة هذا الحديث وترجو شرح معناه. ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع.
فيسبق عليه الكتاب يعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة - [00:05:42](#)

فیدخلها الجواب هذا الحديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما
اكتب قال اكتب ما هو كائن الى ان تقوم الساعة فجری في تلك الساعة باذن الله جل وعلا - [00:06:02](#)
ها هو كائن الى ان تقوم الساعة والله سبحانه وتعالى حينما خلق ادم مسح ظهره واستخرج مسح ظهره واستخرج من ذريته يعني
قبض قبضة من ذريته وقال هؤلاء ولا ابالي الى الجنة - [00:06:35](#)

ثم مسحه اخرى وقبض قبضة اخرى وقال هؤلاء ولا ابالي الى النار ويقول صلى الله عليه وسلم ان الله خلق للجنة اهلا وهم في
اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا وهم في اصلاب ابائهم - [00:07:01](#)

ولما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم ما جرى به القلم وكذلك ما حصل من اخذ الميثاق على وكذلك ما حصل من قبضة اليميني
وقبضة الشمال سأله كيف العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما فكل ميسر لما خلق له - [00:07:22](#)
اما اهل السعادة فهميسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فهميسرون لعمل اهل اما ما ذكر اما الحديث الذي ذكر فان الانسان قد
يعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس - [00:07:49](#)

فيما يبدو للناس فيختم له بخاتمة حسنة بحسب ما يضره وكذلك بالنظر الى الشخص الذي يعمل بعمل اهل الجنة قد يكون ذلك
بحسب نظر الناس مثل المنافقين الذين آآ يعملون امام الناس من طهارة وصلاة وزكاة وصيام ولكنهم كفار - [00:08:12](#)
في قلوبهم فيعمل فيختم لهم بخاتمة سيئة بالنظر الى ما كانوا يبطنونه في قلوبهم من الكفر بالله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله
اليكم. ايضا تسأل تقول ما صحة ما يلي؟ الانسان اذا مات في رمضان دخل الجنة من غير حساب - [00:08:41](#)
الجواب انا لا اعلمه حديثا يدل على ذلك ولكن العبد مأمور باداء الواجبات وترك المحرمات فان اداء الواجبات وترك المحرمات سبب
في دخول الجنة ولهذا الله جل وعلا يقول ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - [00:09:04](#)

ولا ينبغي ان يعتقد الشخص ان دخول الجنة مرتب على العمل الصالح قطعا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل احد الجنة
بعمله قالوا حتى انت يا رسول الله قال لا - [00:09:33](#)
حتى انا الا ان يتغمدني الله برحمته وذلك ان الانسان مهما عمل من اعمال صالحة واجتنب من امور محرمة فان جميع ذلك لا يوجب
له الجنة حتما بالنظر الى اه النعم التي انعم الله بها عليه - [00:09:53](#)

فلو حصلت المقاصة في امتثاله وفيما انعم الله عليه من النعم فان كفة النعم تكون راجحة على ما قدمه من فعل واجب او ترك
محرم ولكن فضل الله وتعالى واسع. فعلى الانسان ان يعتمد ان فعلى الانسان ان يسلك مسلك الخوف - [00:10:19](#)
في صحته وعليه ان يسلك مسلك الرجاء في مرض موته. لانه اذا سلك مسلك الخوف في صحته فانه يفعل الاوامر ويجتنب النواهي
ويخاف الا يقبل عمله. واما في حال مرضه فانه آآ فانه يغلب جانب الرجاء على جانب الخوف وذلك - [00:10:49](#)

انه يرجو ان الله سبحانه وتعالى يعفو عن تقصيره في باب الواجبات ويغفر له ما حصل منه من من فعل محرمات وبالله التوفيق
احسن الله اليكم ننتقل الى رسالة وصلت من الجزائر من المستمعة هجيرة بنت الطاهر - [00:11:19](#)
بعثت بمجموعة من الاسئلة في اول سؤال لها تقول هل يجوز لابي الزوج ان يصفح ام زوجة ابنة الجواب لا يجوز ذلك لكن الابن وهو
زوج البنت هذا هو الذي يجوز له ان يصفحها. اما والد الزوج فهو - [00:11:41](#)

غريب عنها فلا يجوز له ان يصافحها لانها يجوز له ان يتزوجها اذا لم تكن في عصمة رجل الله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز

للزوجة ان تقول لام زوجها امي - [00:12:06](#)

الجواب اذا قالت هذا الكلام على سبيل التلطف فليس في ذلك بأس وبالله التوفيق تقول ايضا هل يجوز لزوجة الاخ ان تظهر امام اخ

زوجها بملابس طويلة وساترة وخمار وجلباب - [00:12:24](#)

الجواب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما خلا رجل امرأة كان الشيطان ثالثهما قالوا يا رسول الله أرايت الحمو؟ قال الحمو الموت

والحم هو قريب الزوج ومن ذلك اخوه - [00:12:40](#)

فلا فلا يجوز لها ان تظهر امامه الا متسترة كما تتستر في الشارع. وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول هل يجوز للعروس ان ترتدي

برنوس الرجال يوم زفافها اثناء ذهابها الى بيت زوجها؟ ام عليها ان تذهب بالجلباب؟ الجواب تلبسني - [00:13:01](#)

النساء وتترك لباس الرجال لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء المتشبهات من النساء بالرجال

وقال من تشبه وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اذا زينت العروس شعرها ثم ارادت الوضوء هل تضع خمارا على رأسها وتمسح

عليه ام تمسح على الشعر مباشرة مع العلم انها اذا مسحت ازالته - [00:13:21](#)

هذه الزينة في ليلة عرسها؟ الجواب تمسح على رأسها ولا تضع خمارا تمسح عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت

من المرسلة عين ميم الف من المملكة من الرياض بعثت بعدد من الاسئلة تسأل عن السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب -

[00:13:50](#)

تقول اه اسأل الله تعالى ان نكون منهم جميعا من هم هؤلاء السبعين الرسول الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم وصفهم قال هم

الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم - [00:14:12](#)

ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون. يعني غلبوا جانب التوحيد جانب التوكل على الله جل وعلا وبالله التوفيق يقول اذا كان هناك امرأة

تبيع بحاضر بمبلغ معين. واذا كان المبلغ غير حاضر فانها تزيد عليه. هل يكون ذلك ربا؟ وهل يأثم من يشتري منها - [00:14:31](#)

الجواب ليس ذلك من باب الربا لان الزيادة التي تضعها هي في مقابل اه تأخير تسليم القيمة لكن ينبغي ان تكون محسنة في مقدار

الزيادة لان فيه بعض الاشخاص الذين يبيعون الى اجل يستغلون الفرص - [00:14:54](#)

يستغلون فرصة المحتاج فيزيدون عليه زيادة باهظة وليس هذا من باب الاحسان. لان الله جل وعلا قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان

فليس من العدل وليس من الاحسان والله جل وعلا قال واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم

- [00:15:19](#)

حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. فبعض الاشخاص يبيع ما قيمته عشرة بعشرين او بثلاثين وفيه اناس يسيئون حتى في الثمن

الحاضر تأتي الى صاحب الدكان ويعطيك سعرا وتأتي الى اخر ويعطيك سعرا - [00:15:47](#)

ومن المسائل الواقعة ان شخصا احتاج الى سلعة فمر على صاحب دكان وقال له فسأله عن قيمتها وقال بالف ومئة ثم مر على اخر

فقال له بثمان مئة ثم مشى حتى وصل اخر واحد وقف عنده فقال له بثلاث مائة - [00:16:18](#)

الاول قال انها بالف ومئة والاخير قال انها بثلاث مائة. وقطعا انه آآ رأى انه آآ يعني مستفيد مستفيد بالنظر الى رأس ماله لكن

الشخص الذي قال بالف ومئة هذا لا شك انه ظالم - [00:16:47](#)

في بيعه لهذه السلعة لان الاشخاص الذين يأتون الى السوق منهم المرأة ومنهم الصبي ومنهم الجاهل الذي لا يعرف تحية للناس

وكذلك في مثال اخر شخص مر على صاحب دكان وسأله عن سلعة فقال لهذه - [00:17:14](#)

في خمس وسبعين ثم بعد ذلك تدرج معه وقال انا اريد ثلاث من هذه تحاور معه حتى انه اخذ الثلاث بخمسة وسبعين ريالاً ومعنى

ذلك انه يعني الغى مئة وخمسين ريالاً كان يريد اخذها زيادة - [00:17:34](#)

ومن جهة اخرى ان الشخص اذا كان في بيته واراد ان يرسل شخصا يشتري له حاجة فانه يرسل شخصا آآ وهذا الشخص ينبغي ان

يمر على اكثر من محل حتى يصل الى ادنى سعر ممكن - [00:18:06](#)

هذا في بيع الحاضر اما في بيع الزائد فقد مضى الكلام عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا السائل عبد الرحمن مرزوق اليزيدي من مكة المكرمة له جملة من الاسئلة يقول في اولها ما افضل اوقات استجابة الدعاء - [00:18:26](#)

الجواب الله سبحانه وتعالى قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. ويقول جل وعلا واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - [00:18:45](#)

ومن الاوقات ثلث الليل الاخر وادبار الصلوات وبين الاذان والاقامة الى غير ذلك من الاوقات الفاضلة لكن الذي ينبغي ان الشخص يعود نفسه على كثرة ذكر الله جل وعلا هذا من جهة - [00:19:06](#)

وعلى كثرة الدعاء من جهة اخرى لعله يصادف ساعة استجابة وبالله التوفيق احسن الله اليكم متى تصلي ركعتي الضحى؟ ارجو تحديد الوقت بالساعة وايضا تحديد وقت النهي الجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس - [00:19:30](#)

اذا طلعت حتى يعني ومقصودة حتى تطلع الشمس يعني حتى ترتفع قدر رمح وقال وكذلك بالنظر الى الظهر يعني الانسان منهي عن الصلاة وقت وقوف الشمس ومنهي ايضا عن الصلاة في بعد العصر لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - [00:19:56](#)

فبالنسبة لصلاة الضحى عندما لا ترتفع الشمس قدر رمح وهو عبارة عن ساعتين الا ربع من طلوع الفجر اذا مضى ساعتان الا ربع من طلوع الفجر فانه يدخل وقت صلاة الضحى وبالله التوفيق - [00:20:30](#)

احسن الله اليكم يقول اشتريت سيارة بالتقسيط علما بان من قام بالتقسيط لا يملك هذه السيارة. عندما طلبتها منهم ارسلوني الى احد المعارض وطلبوا مني تسعير قيمة السيارة سعرتها لهم فقاموا بشرائها وقسطوا علي المبلغ هل هذا جائز - [00:20:51](#)

الجواب الطريقة الشرعية ان الشخص يعرض السلعة التي هي ملك له تكون مملوكة مقبوضة ثم بعد ذلك يعرضها للبيع اما ما يفعله بعض البنوك وبعض التجار من الاتفاق بينهم وبين المشتري - [00:21:10](#)

وذلك بملئ الاستمارة التي يقدمها البائع ويوقع ايضا عليها المشتري وذلك بعد الذهاب وذلك قبل الذهاب الى آآ الى صاحب المعرض مثلا اذا كان الشخص يريد ان يشتري سيارة - [00:21:43](#)

ولهذا عندما يمتنع من الشراء يعاقبونه بدفع خمس مئة ريال هذا دليل على انهم باعوا عليه قبل الشراء والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تبع ما ليس عندك وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن المستمع - [00:22:09](#)

الكريم يقول هل يصح النكاح من امرأة لا تصلي الجواب المرأة التي لا تصلي يستتاب ثلاثا فان تابت والا قتلت مرتدة ولا يجوز للشخص ان يتزوجها وبالله التوفيق يقول هل يجوز للانسان ان ينكح زوجة اخيه اذا طلقها وهو حي؟ وما تفسير قول الله تعالى ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء ما نكح ابائكم من النساء الا - [00:22:35](#)

الجواب بالنسبة لزوجة الاخ ما في مانع ان ان الاخ الثاني يتزوجها بعد طلاقها بعد طلاق اخيه لها وخروجها من العدة. اما زوجة الاب فلا يجوز للشخص ان يتزوج زوجة ابيه وبالله التوفيق - [00:23:04](#)

يقول ما الفرق بين صلاة الوتر وقيام الليل الجواب صلاة الوتر ركعة واحدة وقيام الليل ما يتيسر للانسان من صلاة فقد مثلا يصلي يصلي مثلا ركعتين فقط ثم يوتر او يصلي اربعا ثم يوتر - [00:23:29](#)

او يصلي ستا ثم يوتر او يصلي ثمنا ثم يوتر او يصلي اكثر من ذلك لان باب لان باب قيام الليل باب واسع وذلك على حسب حال الانسان ولا مانع من ان يكون هذا قبل ان ينام او او في اخر الليل. واذا كان الشخص يستطيع - [00:23:55](#)

القيامه اخر الليل فلا شك انه افضل لانه وقت النزول الالهي الى السماء الدنيا وبالله توفيق احسن الله اليكم يقول اذا نام الانسان وهو على وضوء ثم استيقظ هل يتوضأ ام يستنجي ويتوضأ - [00:24:19](#)

الجواب النوم من نواقض الوضوء واذا قام الشخص اذا قام الشخص من نومه الذي نام فيه على طهارة يكفيه ان يتوضأ ولا حاجة الى الاستنجاء ان الاستنجاء هو من اجل ازالة الاداء - [00:24:40](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة ام الهام مصرية مقيمة بجدة تقول نحن في مناسك الحج في العام الماضي في منى

يوجد تليفون محمول معنا جاءت اليها امرأة وقالت اريد ان اتصل بهذا الرقم قلت لها ليس فيه رصيد - [00:24:59](#)

اي الهاتف وهو الاستقبال فقط وكذبت عليها مخافة ان يعني تأخذ من رصيد هذا الهاتف الشيء الكثير كما تذكر وندمت على قلبي هذا وليس من طبعي الكذب هل علي شيء وهل يؤثر على حجي - [00:25:17](#)

الجواب انت حلفتي وانت كاذبة وعليك التوبة الى الله جل وعلا والتائب من الذنب كمن لا ذنب له والتوبة تجب ما قبلها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة - [00:25:32](#)

الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم على - [00:25:53](#)

والمتابعة سنعود الى رسالة المستمعة ام الهام في الحلقة القادمة باذن الله تعالى. اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. بامكانكم ان تبعثوا برسائلكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين - [00:26:03](#)

خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:23](#)